رابط المادة على منصة باحث

تراث الخطب

الله لا يحب الظالمين 12 3 4102

شوقي عبدالصادق

ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه نهديه ونستغفره ونعوذ به تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك - 00:00:00

له واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله. صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد. ما زلنا مع الذين لا يحبهم الله ما لا يحبه الله ويبغضه. وتعرفنا على المعتدين. ثم - 00:00:34

على المفسدين والفساد. واليوم مع الظالمين. لا يحب الله عز وجل الظالمين ووردت هذه الجملة لا يحب الظالمين في ثلاث مواضع في القرآن الكريم. الموضع الاول يتكلم عن المشركين. وان كان ذكر صنف - 00:01:04

منهم وهم النصارى. والموضع الثاني يتكلم بصفة عامة عن المؤمنين والمشركين ويبين انه لا يحب الظالمين. والموضع الثالث كذلك. قاعدة عامة وسنة من سنن الله سبحانه وتعالى. فالموضع الاول في سورة ال عمران لما يقول الله عز وجل لعيسى ابن مريم - 00:01:34

اني متوفيك ورافعك الي. ومطهرك من الذين كفروا. وجاعلوا الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه مختلفون. فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة. وما لهم من ناصرين - 00:02:04

واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين. تأملوا ختام هذه الاية. طيب واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم. ثم يربط هذه الاية بما قبلها. والله - 00:02:34

لا يحب الظالمين اي الذين كفروا بك يا عيسى. فعبدوك واتخذوك الها من دوني او جعلوك ابنا لي او جعلوك ثالث ثلاثة كل هؤلاء ظالمون. والله لا يحب الظالمين. والموضع الثاني في ال عمران ايضا ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح من - 00:03:04

مثله وتلك الايام نداولها بين الناس. سنة ثابتة لا تتغير. يوم للمسلمين والمؤمنين والموحدين ويوم عليهم. يبتليهم الله سبحانه وتعالى ويبتلي بهم. يبتليهم ويبتلي فازا ابتلاهم فاليوم عليهم. واذا ابتلى بهم فاليوم لهم وهكذا. وقد كان - 00:03:34

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ان الله عز وجل قال له اني مبتليك ومبتل بك. ومنزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان. ان يمسسكم قرح فقد مسكم - 00:04:04

القوم طرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس والله لا يحب الظالمين. من هم الظالمون الذين يصيبون اولياء الله بالقرح. الذين يظلمون اولياء الله. والله لا يحب الظالمين. والسنة الربانية ايضا في سورة الشورى وجزاء سيئة سيئة مثلها - 00:04:24

من عفا واصلح فاجره على الله. والله لا يحب الظالمين. من هم الظالمون نتعرف عليهم في القرآن والسنة على سبيل المثال. لا الحصر. فالايات عظيمة جدا كثيرة جدا ولكن اخترنا ما ورد فيها لفظ الظالم او الظالمين او الظالمون - 00:04:54

او ومن اظلم ممن فعل كذا. حول اشتقاقات كلمة الظلم اول من حذر من الظلم من انه ابوكم ادم ماذا؟ اول من حذر من الظلم. ادم عليه السلام. ولا تقربا - 00:05:24

ولا تقربا هذه الشجرة. فتكونا من الظالمين اوعى تظلم. وتقترب هذه من هذه الشجرة وتأكل منها. ومع ذلك ظلم واكل وقال ربنا ظلمنا انفسنا. اول من حذر من الظلم اول من وقع في الظلم مش ادم بقى لأ من قبله. ابليس لانه لما امر بالسجود - 00:05:54

عصى. وبعدين حزر ادم منه وحذر من الاكل من الشجرة فتكون من الظالمين فنسي ولم يكن له عزم. وسبحان ربي العظيم جاء من لادم من له العزم يعني فاق ادم. ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي - 00:06:34

ولم نجد له عزما وجاء من نسل ادم خمسة من اولي العزم. وسبحان ربي العظيم يعطي عطاء الله لمن يشاء ويحرم من يشاء. فحذر ادم من الظلم. فالظالمون والظلمة لهم صور - 00:07:04

ولقطات في القرآن الكريم والسنة علينا ان نتعرف عليها لنحذرها. حتى لا نقع في هذه المنزلقات منزلقات الظلم. الظالمون يتلاعبون بدين الله يبقى دي صفة تخلي بالك منها وتحذرها. اوعى تتلاعب بدين الله. اوعى احذر هذا. يعني ايه تتلاعب بنا؟ حتى لو - 00:07:24

طبقت الامر وتلاعبت في التطبيق انت من الظالمين. الصورة واضحة جدا ولعلي زكرتها قبل ذلك يوسف سيدنا يوسف عليه السلام لما طبق حد السرقة في زمانه المعمول به في شريعة يعقوب - 00:07:54

موروث عن ابراهيم عليه السلام وليؤمن مؤمن بها يوسف في بلاد مصر وغير معمول بها في مصر. قال فما ان كنتم كاذبين جزاء اللي سرق صواع المال. جزاءه ايه ؟ قالوا جزاؤهم اللي قال اخوة يوسف. قالوا جزاؤه - 00:08:14

من وجد في رحله فهو جزاؤه. يعني تخدو مقابل السرقة. ده الموجود في الشرع في هزا الوقت ما في قطع ايد ولا غيره. هو ده موجود. فانزروا وافقوا على الحكم. وهو وافق. طب نيجي نطبق - 00:08:34

قالوا طيب احنا عشرة السارق في نزرنا اللي احنا شفناه او شفنا في متاعه المسروق. استبعدوا والباقي عشرة. طبق الحكم على واحد من العشرة. خد اي واحد يعجبك من العشرة. وبلاش ده. لماذا - 00:08:54

لان اباه اخذ علينا موثقا من الله. لازم نرجعه. فانظر الى يوسف وانزر الى تعقيب القرآن. قال معاذ الله يستعيذ بالله. معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده - 00:09:14

لماذا؟ انا اذا لظالمون. يعني هنطبق الحكم بس على واحد تاني هذا ظلم ابن الباشا زنا. وجزاء الزنا الولد شاب. مية جلدة. ايه يعني ميت جلدة؟ الباشا له حبايب وبوابين - 00:09:34

والسواقين وخدم اي واحد منهم من ولادهم ضهري اهو فداء لابني الباشا. اجلدوه. نقول تعال اجلد يا ابني الاتعاب بتاعتك ويالا. والكاميرات تتصور وطبقنا الحكم. وجالتنا الزاني هزا تلاعب انا اذا لمن الظالمين. لو عملنا هذا تمام. يعني لو طبق الحد والحكم مع - 00:09:54

التلاعب هذا ظلم. سرق ايضا الغني سرق الشريف. وبعدين جاب حد من عنده وقال له آآ طبعا هيطبق علي الحكم. ايدي هتقطع. لا مش ممكن. خد يا ابني اللي يكفيك. مليون تلاتة عشرة عشرين - 00:10:24

ويجي هو يا الولد يحسبها ها من خدمه من حراسه من كذا من كذا يقول لك انا يعني انا الاقي الشغل اصلا وفيها ايه لما اخد لي قرشين واعدل بهم حياتي. وهي ايدي جايبة ايه اصلا. ده انا طول ما اشتغل بها تلاتين سنة. مش هتجيب تلاتين مليون. اقطعوها - 00:10:44

فداء لايد الباشا. واطعناها هذا ظلم الا الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون ده انت ده لو طبق الشرع مع التلاعب في التطبيق. زلم امال لو عطلت كله بقى كله - 00:11:04

ولذلك ياتي العنصر الثاني الظالمون يعطلون شرع الله. قال تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. كثير من الناس بياخدوا الاية على ان من لم يحكم يعني الحكام والرؤساء. لا لا وسعا طويلة وعريضة - 00:11:34

تجب كل من تعرض لحكم في مسألة ونحى حكم الله وقال بحكمه. مش الحكام بقى لا تشمل حتى الخدم تشمل الكناسين تشمل كل مسلم ومسلمة. كل مسلم ومسلمة تحت هزه الاية - 00:11:54

من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. ايا كان موقعه. الناس فاخمانة بس ان مين؟ هم الحكام والرؤساء. لأ كل الناس قضية بينك وبين زوجتك وفيها حكم لله. امر لله واجب النفاذ. ركنت حكم الله وحكمت بهواك - 00:12:14

وبسلطتك فانت من الظالمين. حكمت بين اولادك بهواك بما تحب وبما تكره ايات المواريث واحاديث الهبة وهزه الاشياء وحكمت بهواك فانت من الظالمين. قضية بينك وبين جارك ونحيت قول الله وقول الرسول في المشكلة اللي بينك وبين جارك وحكمت هواك

فانت من الله - 00:12:34
الظالمين. ومن لم يحكم بما انزل الله. فكل ده تعطيل لدين الله. فالظالمون يعطلون شرع الله. الظالمون ثالثا الظالمون معرضون. مش معطل بقى لأ ده هو معرض. تيجي تعرض عليه الامر يقول لك لا لا. يعني هو مش - 00:13:04
في القضية لأ هو رافض القضية اصلا. الظالمون يعرضون عن دين الله. عن شرع الله. واذا سورة النور واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم. اذا فريق منهم معرض وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين. افي قلوبهم مرض؟ نعم والله في قلوبهم - 00:13:24
المرض. امر تابوا فيه كمان الثياب. ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله؟ لأ دي مش حقيقي لا يحلف الله سبحانه وتعالى ولا رسوله على احد. ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله؟ شف التعقيب. بل اولئك - 00:13:54
هم الظالمون. يبقى كل من اعرض عن شرع الله فهو من الظالمين ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون. رابعا الظالمون او المشركون اظلم الظلمة. المشركون بالله اظلموا الظلمة. يقول لك احنا موحدين. نعم. بس تأمل جيدا هذه - 00:14:14
انت موحد ولا نشك فيك. بس تأمل لتبتعد عن مواطن الزلل والخطر. لما يقول رب العالمين في وصف المشركين الذين اتخذوا اندادا مع الله. هذا خلق الله. سورة لقمان. هذا - 00:14:44
خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه. اروني ماذا خلق الذين من دونهم؟ ما فيش حد في نفس الصورة يقول لقمان لولده يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:15:04
لا تشرك بالله. لا تقول يا فلان ولا تقول حتى يا رسول الله. حتى وان كان رسول الله. لا تنادي على رسول الله. لا تستغيث برسول الله. لا تسأل رسول الله شيئا. فرسول الله سائل وليس بمسئول - 00:15:34
المسئول واحد احد فرد صمد. يصمد اليه من الرسل ومن كل البشر لا يسأل ابدا انما الرسول السائل مسلك تماما. فازا كنت لا يجوز لك ان تسأل رسول الله فلا تسأل حفيد رسول - 00:15:54
رسول الله ولا تسأل اي واحد تمسح بال بيت رسول الله. لو عملت كده تبقى من المشركين ومن الظلمة ان الشرك لظلم عظيم. لو حطيت رحالك بباب مخلوق وركنت الى مخلوق وطلبت الشفاء وقضاء الحاجة وهزه الاشياء من مخلوق فانت من اظلم الظلمة - 00:16:14
خامسا الظالمون يخربون مساجد الله. وتأمل جيدا مساجد الله ازا لله مساجد وللعباد مساجد فيه مساجد لله وفيه مساجد مش لله. مسجد ضرار. في المدينة المنورة ما كانش مسجد لله. لما كان مسجدا لحرب الله ورسوله. اما مسجد - 00:16:44
النبي اما مسجد قباء اما مسجد القبلتين دي المساجد الاولى وهي لله. ده مسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. يقول تعالى في الظلمة الذين يخربون مساجد الله. لان ممكن يخرب مساجد الله ويعمر غيرها. ماشي - 00:17:14
برضو هو من الظالمين. التخريب يكون لمساجد اللهو. قوله تعالى في سورة البقرة ومن اظلم ممن منع مساجد الله. ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها مين اظلم منه؟ ما احد. لان الاية في اولها بتتكلم عن الزلم اهي. ومن اظلم من اظلم من هذا؟ ومن اظلم من - 00:17:34
من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها. اذا اي مسجد لا يذكر فيه اسم الله فهو ليس مسجد الله. يعني ايه؟ مسجد لا تسمع فيه الا يا فلان. فهذا ليس مسجد لله - 00:18:04
مهما يقال عنه لان الاية قالت ان مساجد الله. هل في مساجد لغير الله؟ ايوة في مساجد لغير الله. مساجد الله فيها الله وحده سبحانه وتعالى. يطلب منه وحده. فاذا عمر مسجد ينادى فيه على - 00:18:24
غير الله وخرب مسجد لا ينادى فيه الا على الله يبقى ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها. لا احد اظلم من هذا. اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين - 00:18:44
سابعا الظالمون يتصيدون الفواحش. يتصيدون الفواحش يعني ايه تصيد الفواحش؟ يعني كل ما الفرصة سنحت للفاحشة اغتنمها.

اغتنمها ما تسيبهاش تعدي زالم زالم. في سورة يوسف ايضا يقول تعالى وغلقت الابواب. وقالت هيت لك. قال - 00:19:04
معاذ الله. انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون. ما قالش الزانون. ما قالش الزانون. انه لا يفلح الظالمون. يعني عاوز يقول ايه؟ الفرصة سانحة لا هذا ظلم بل اظلم الظلم. غلقت الابواب ما قالش غلقت الابواب. غلقت لها معنيان - 00:19:34
المعنى الاول كسرة الغلق والاحكام. زي ما مسلا ايه تربس وبعدين المصوكر. اقفل ومسوكر اقفل ونصوجا هزا معنى. غلقت الابواب يعني ابواب كسيرة جدا فكل باب لما اغلق اغلق اغلق يبقى غلقك - 00:20:04
مش باب لأ الابواب الخارجي واللي بعده واللي بعده وهكزا دائما وابدا القصور كده. القصور دايما كده ما يبقاش لها يعني مش تفتح الباب تلاقي نفسك في الشارع؟ لا مش ممكن. القصور دايما كده. ابواب وراء ابواب. تفضل كده سواء كنت داخل للكبير في في - 00:20:24
تفضل كل ما تعدي بها بركبك ترتعش ترتعش لحد ما توصل عنده تقول سبحان الملك العظيم. يعني توصل عنده كده خلاص ما في قلب ما في زات ما في نقص وهكذا. فغلقت الابواب. ولا يوجد عزيز ولا حد شايف ولا كاميرات - 00:20:44
طور ولا اجهزة بتتنسق ولا شيء من هذا. وقالت هيت لك. الفرصة سانحة. فاذا به يقول معاذ الله. والله ما تقفله والله هذا كاني قاعد في الشارع. تقفلي الابواب تفتحي الابواب هذا مستحيل. معاذ الله انه ربي احسن مثواه - 00:21:04
وبعدين ما قالش انه لا يفلح الزاني. لان الفرصة سانحة صحيحة. والمرأة هي اللي بتطلب والجو مهيأ. وانا اهو على هزا وهاخد مكافأة كمان وهتقرب اكتر وهيبقى لي نفوس في القصر اكثر ومع زلك لأ انه - 00:21:24
ليفلح الظالمون. ليه ؟ ربي احسن مثواي. مقابل هذا الاحسان شكر ومزيد من المزلة له والسجود والقرب منه اقوم اقابل كل هزا بفاحشة انه لا يفلح الظالمون. يبقى الظالمون يتحينون - 00:21:44
وحش. الظالمون فمن يتولون الكفار. قلوبهم دايما مع الكفرة مش مع المؤمنين. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان. ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون - 00:22:04
وليه الاية دي بالزات انا اخترتها؟ لان شف جاب احب الناس اليك. اباءكم واخوانكم ان استحبوا الكفر الايمان اوعى تتولاه بل انت تكون في جانبه هو في جانب. طالما استحب الكفر لابد ان تخز شقا بعيدا عنه - 00:22:34
هو ابوك او هو اخوك في صلة رحم فقط. فقط فيه صلة رحم فقط في بر الاب هذا. اما ولا؟ لا لا تتخذوا ابائكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان. ومن يتولهم منكم - 00:22:54
واولئك هم الظالمون. ازا كان ممنوع عليك ان تتولى اباك الكافر او الاستحب الكفر او اخاك الكافر بيستحب الكفر. يبقى من باب اولى الا تتولى الكفرة اللي هم لا يمتوا لك بايه؟ بصلة. هذه بعض الصفات الظالمين - 00:23:14
اما في السنة هذا في القرآن. اما في السنة فيقول النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري من حديث عبدالله بن عمر الظلم ظلمات يوم القيامة يبقى اللي عاوز يدخل في الزلمات يدخل. طب وفي طب العكس العدل نور يوم القيامة. طالما الظلم ظلمات يبقى العدل نور - 00:23:34
يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. اللهم امين. الظلم ظلمات وقال صلى الله عليه وسلم ستكون بعدي امراء ستكون بعدي امراء. وامراء غير خلفاء. خلفاء النبي - 00:24:04
غير الامراء اللي على الناس. خلفاء النبي خلفاء. صحيح لقب عمر رضي الله عنه بامير المؤمنين لكنه خليفة خليفة رسول الله. بس لقب الامير دي علشان الديباجة ما تبقاش طويلة بس ما فيش فيها مشقة لكن هو خليفة رسول الله. بسنتي - 00:24:34
الخلفاء الراشدين المهديين من بعده عضوا عليها بالنواجذ. ستكون بعدي امراء فمن صدقهم بكذبهم. صدقهم بكذبهم. تأملوا جيدا. امراء صدقهم بكذبهم امراء صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض - 00:24:54
ومن كذبهم او من لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منهم وهو وارد علي الحوض. اللهم اجعلنا منهم يا رب. ستكون بعدي امراء - 00:25:34

الظلم ظلمات. الظلم وغصب الارض. الظلم وغصب ارض غصبها. يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض طوقه الله اياه يوم القيامة. من سبع اراضين رواه البخاري وغيره. من اخذ ظلم شبرا من الارض ظلما طبعا. شبرا من الارض. طوقه الله اياه - 00:26:04

يوم القيامة من سبع اراضين. وفي حديث اخر من اخذ ارضا بغير حقها ظلم طبعا بغير حقها يعني ظلما. كلف ان يحمل ترابها الى المحشر يا لها من فضيحة! الظلم. سواء لافراد او للناس للشعب يعني. يعني من اخز - 00:26:44

ارضا سواء ارض افراد او ارض عامة طريق عام شيء عام لكل المسلمين كل المسلمين بينتفعوا به. اخذ شبرا من الطريق العام اخز شبرا من ارض فلان او فلانة. يوم القيامة طوق هذا الشبر يتقطع - 00:27:14

من الارض لحد سابع ارض تتقطع كده وبعدين يتلف حوالين رقبته تخيل يتلف ازاي ويتقطع ازاي ويبقى شكله ايه ومين يقدر يشيل الكلام ده اصلا وبعدين هيجيبوا منين؟ اي مكان من اي مكان كان فيه. يعني افرض هزا الظالم في الهند والحشر والنشر في - 00:27:34

الشام فلسطين ولبنان والاردن والمنطقة دي. دي ارض المحشر والمنشر. هييجي من الهند باللفة دي او الحديس التاني من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان ينقل ترابها الى المحشر. يجيبه من امره - 00:27:54

يجيبه من الصين يجيبه من جنوب افريقيا مطرح مكان ما اخز. يشيله ويروح به ارض المحشر. ده الارض طبعا قس عليها كل حاجة بقى كل شيء اخزته بغير وجه حق. الظلم وغصب الارض. الظلم وضرب الناس - 00:28:14

الظلم وضرب الناس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من ضرب بصوت ظلمة من ضرب بصوت ظلما اقتص منه يوم القيامة. وان كان مضروب عبده. اشمعنى عبده؟ عبدك عبد الانسان لانه ملك للانسان. والحمد لله الاسلام - 00:28:34

قضى على العبودية وجعل العبودية لله ما فيش عبودية للبشر دلوقتي. ما فيش عبودية للبشر الا ازا البشر ارادوا ان يتملقوا البشر يصير عبيدا. اما كده يعني سوق العبيد واحد يروح يشتري عبيد ما يوجد هذا الان والحمد لله الاسلام حرر الرقاب. فين ضرب - 00:29:04

فالعبد ملك الانسان زيه زي اي حاجة زي مقتنيات البيت زي السيارة اللي بيركبها. زي الحزاء اللي بيلبسه العبد من ممتلكات مملكات سيده. فلو ضرب السيد عبده بصوت صوت. حاجة زخمة جلدة - 00:29:24

كرباج حاجة من هزا القبيل اقتص منه يوم القيامة. مال بقى لو ضربه بالرصاص؟ لو ضربه بكزا لو ضربه وبدون اي مبرر وبدون اي والناس عايشة دور وانا لله وانا اليه راجعون. اسلموا - 00:29:44

في وادي وهم في وادي اخر. من ضرب بصوت ظلما بصوت. قس عليها اللطمة. قس عليها الشلوت والركلة اه قس عليها كل حاجة بقى. من ضرب بصوت ظلما اقتص منه. وان كان المضروب عبدا - 00:30:04

طب افرض المضروب ده مش عبده. يبقى طبعا القصة اشد لان ازا كان العبد اللي هو من ضمن مقتنيات الانسان هيقتص. اومال بقى لما يكون تتساوى الروس وربما هزا افضل من هزا. طب ازا كان المضروب من حملة القرآن. ازا كان - 00:30:24

المضروب من اصحاب الصف الاول. ازا كان المضروب من الاطهار الشرفاء اللي عمره ما نهى ولا سرق ولا ولا ولا ازا كان مضروب بالعبد اللي هو من مقتنات الانسان يقتص من الضارب. فاحزر يا عبد الله - 00:30:44

ارجع للحديس الزي قلناه صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض. احذر هذا جيدا وتنبه المظلوم المزلوم ايا كان الله سبحانه وتعالى كافر الله يسمع له. مؤمن الله يسمع وينصره. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:04

وانا اخترت هزا الحديس بالذات لان شف نزلوا هزا الحديس على الواقع واهميته وحاجة الناس اليه ومع زلك الرسول يحذر من الظلم. حديس في الصحيحين. معاذ بن جبل امام العلماء يرسله - 00:31:44

النبي صلى الله عليه وسلم بمفرده داعية وامام ورئيس وحاكم في بلاد اليمن المهم دي وكل الوزايف دي. رئيس المسلمين في اليمن

قاضي المسلمين في اليمن داعية المسلمين في اليمن بكل - 00:32:04
ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل. بيقول له يا معاذ انك ستأتي قوما اهل كتاب. طب اعمل ايه؟ قال يكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله. فانهم اطاعوك واجبوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض - 00:32:24
خمس صلوات في اليوم والليلة. فانهم اطاعوك واجوبوك في ذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم. يعني انت اللي هتنفز كل ده هتعلمهم التوحيد هتعلمهم الصلاة وتأمرهم بهزا وتكلفهم بهزا واتقوا - 00:32:44
بجمع الايه؟ الزكوات. تأخذ تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم. واحزر وانت بتنفز بتنفز الشريعة دي التزم باداب الاسلام ده واياك. التحزير اهو بقى واياك وكرائم اموالهم. واتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. ده معاز رئيس - 00:33:04
مفوض من رسول الله بينفز شرع الله بياخد زكا بياخد زكاة من والرسول يقول له واياك وكرائم اموالهم ايش الجرائم؟ جرائم الاموال يعني انفس اموال. كل واحد فينا بالزات الاموال العينية طبعا الاموال الجنيهات والحاجات دي ما فيهاش كريم ونفيس. لأ يعني الجنيه هو جنيه. ما فيش جنيه - 00:33:34
عدو ابنه واطي. انما مسلا فيه جنيه وفيه دولار وفيه كزا وفيه كزا. اه كعملة. انما تبان اكتر في الحاجات العينية. الجمال البقر الغنم الحاجات دي بيبان فيها الزروع بيبان فيها المال النفيس والمال الرديء. فالرسول عليه الصلاة والسلام بيقول له لما تيجي تجمع - 00:34:04
زكاة اوعى تاخد الزكاة من المال الجيد بس. ازا كانت ازا كانت ابل مسلا تيجي تقول لهم فين الابل تنقي احسن جمل واحسن ناقة وتاخد الزكاة منهم وتسيب لهم التعبان. لأ اوعى تعمل كده. وهيدعوا عليك. لو دعوا عليك انا مش مسئول - 00:34:24
مش مش انت هتقول لي انا بنفز الاسلام وباجمع الزكاة لأ. انا مش مسئول. اياك وكرائم اموالك امال اخد منين يا رسول الله؟ قال خد طبعا كلمة اياك والكرائم يعني ما تناقش الجيد بس. خد من ده ومن ده. خد من الاوسط - 00:34:44
يعني برضو خد جمل من الحلوين اوي وجمل من التعبانين. من هنا ومن هنا شكل شكل مش تاخد كله من الجيد. وطبعا مش هتاخد من الرديء. لان لا يجوز اخز الزكاة من كل الرديء. فلو عملت كده خدت من الكرائم ودعوا عليك فاحزر فليس بين دعوة المظلوم - 00:35:04
والله سبحانه وتعالى حجاب يا ما شاء الله! كل ده ده لو بياخد الزكا امال دلوقتي هياخد ايه بقى ده ازا كان لو خد الزكا ودعيت ودعى عليك يا معاز انا لست مسئولا - 00:35:24
دلوقتي بقى هتاخد ايه ؟ لما تصادر كل المال مش الكرائم. لأ تصادر كل ما لا. وتاخد كزا وتاخد كزا وتاخد فاضل ايه ؟ والله انت حر بقى. ان كنت بقى مش خايف وعندك جرأة على دعوة المزلوم اعمل ما بذلك. اعمل ما - 00:35:44
بدا لك واياك وكرائم اموالهم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة المظلوم دعوة المزلوم وان كان كافرا. فليس بينها وبين الله حجاب - 00:36:04
ده ان كان ايه كافرا. امال لو كان مسلما؟ طب لو كان من خيرة المسلمين ومن حملة كتاب رب العالمين طب لو كان من الائمة الهداة المهتدين؟ طب لو كان من العلماء الربانيين المخلصين؟ ان - 00:36:24
لله وانا اليه راجعون. اللي عاوز يتجرأ يتجرأ فليعلم انه ليس بينها وبين الله حجاب. اقول ما سمعتم استغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. الظلم ظلمات. الظلم وخيم. الظلم - 00:36:44
عاقبته اليمة في الدنيا قبل الاخرة. اذكر لكم واقعة مر عليه اكثر من عشرين سنة. وحدثت هنا في بلادنا نحن المصريين. في بلاد مصر اسرة ميسورة الحال صاحب الاسرة ورب البيت من اصحاب - 00:37:14
مراكز العليا والنياشين والرتب وو وبيستجلبوا خدم. يجيبوا خدم يخدموهم عادي ما فيش مشكلة هات خدم لكن تحسن اليهم الاسلام اقر هزا اقر استخدام الخدم ولكن تحسن اليه تطعمه مما تأكل وتلبسه تلبسه وتكسوه الى اخره وتحسن اليه. راوية القصة - 00:37:44

هي صاحبة البيت صاحبة البيت نفسه. تقول جاء لنا خدم ما اعرفش عددهم ما كانوش بيصبروا عندنا شهرين. ويمشوا. من سوء معاملة زوجي صاحب المقام المرموق لان فيه ناس دايما تنزر للناس على انهم حشرات. تدي له على دماغه تمشيه. الناس دول خلقة وهو خلقة تانية - 00:38:14

خالص طول ما يستخدم العصا والكرباج يمشي الناس. فكم هزا من هزه العينة؟ فتقول مكانه بيصبروا عندنا شهرين ويمشوا شهرين ويمشوا. فجاءنا فلاح من بلد زوجي ومعه بنت عندها تسع سنين. ويبدو ان هزا الرجل - 00:38:44

بتقول من معارف زوجي. ان الراجل ده فقير محتاج لفلوس محتاج لاي فلوس. وساب بنته تخدمنا عشان عشرين جنيه في الشهر ساب البنت البنت وابوها ماشي تعيط وتمسك فيه عشان يعني ترجع معه وفي الاخر وصته ان ايه يبقى - 00:39:04

آآ خليني اشوف اخواتي واهلي انظر ازور اهلي يعني. المهم مشيت. بدأت تخدم. البنت صغيرة ولاد البهوات ولد عنده خمستاشر وولد عنده. والبنت عندها سبع سنين. والخدامة دي تسع سنين يعني السن قريب - 00:39:24

من بعض كله. ظلت تخدم في جو من الزلم والقهر والضرب والاهانة. ولكن هتعمل ايه؟ الصبية هتروح فين ابوها رجع البلد عاشت باي شكل من الاشكال. هذه صاحبة البيت هذه تقول طبعا - 00:39:44

ايه وغداها ايه وعشاها ايه؟ تقول هي تقول عن نفسها. تقول فول بدون زيت عيش اوشك على العفن. اوشك على على العفن. وده وخلاص ورضي وسكتة على مضد وصبر والقسوة موجودة - 00:40:04

يكهربها ويضربها ويهينها لاي خطأ لابسط الاخطاء تعزيب كانها معتقلة. تقول زللنا على هزا حال البنت كبرت وصارت عروسة. راحة تشتري خضار جاية من هنا من هنا اتعرفت او وقفت مع شاب - 00:40:24

اب يعمل عندي محل قزارة. يبدو والله اعلم واعدها بان ينتشلها من هذا العذاب ويتزوجها. فاختفى البنت من هزا الجحيم بحكم مركز صاحب البيت له مركز طبعا جبهة من تحت الارض تم القبض عليها - 00:40:44

واستقبلت استقبالا حارا بالكهربا وبالصعك وبالركل الى اخره. حتى تقول بنتي من شدة الضرب تقول يا بابا حرام يا بابا حرام ما املكش نفسك وانزل ضرب في بنته تقول اول مرة يضرب بنتنا - 00:41:04

ما وجدت البنت بدا من هذا عاشت. يوم بعد يوم تقول وجدناها ايدها ترتعش الاطباق تقع من يدها. عرضناها على طبيب قال البنت بصرها ضعيف وبيزهب رويدا رويدا بتعمى ببطء بيصبها العمى ببطء. ومع زلك الخدمة قاسية. اشفقت عليها زوجة البوابة - 00:41:24

بقت لما البت تنزل يركنوها وتروح هي تشتري الحاجة وهي تطلع فيها عشان بتنضرب. لو جابت الحاجة غير تنضرب وهو الى اخره. صارت عروس والبصر عمال يختفي شوية بشوية. حتى - 00:41:54

كف بصرها. خرجت ولم تعد. في المرة دي لم يبحسوا عنها بقى خلاص ما عدش فيها فايدة. ما عدش فيها فايدة مشيت يبدو والله اعلم ان اهل الاحسان لم يعدم منهم الناس اخزوها فاشتغلت خادمة في - 00:42:14

المسجد كبر الولد وتخرج من الجامعة وتزوج زملته وحملت وفرحوا وانجبت ولدا. ونزل الولد فوجدوه اعمى ما فخيم على البيت كله سحابة الحزن ابن الكبار حفيدي الكبار نازل اعمى قررت الزوجة الا تحمل تاني ابدا. خوفا - 00:42:34

لا تتكرر المأساة. الحوا عليها عسى اني نرزق بولد يكون مبصر. يعني يعدل الكفة حملت والاطباء قالوا لا ما تخافيش ما فيش صلة قرابة بينك وبين زوجك فما فيش يعني احتمالات العمى مش موجودة - 00:43:14

املت وولدت. يوم الولادة امسكوا قلوبهم. يا ترى هتكون ايه؟ فنزلت مبصرة فرحوا وادخل الاطباء عليهم السرور. سبع تيام عشر تيام عشرين يوم وجدوا البنت تنظر في اتجاه جه واحد لا تغير بصرها لا هنا ولا هناك. كشوف وتحاليل وو فهي الاخرى عميقة - 00:43:34

يا الله الباشا قعد للتقاعد طلع سن المعاش فجلس في البيت السلطة فقد المنصب. احفاده عميان. فزادت عصبيته كل شيء يتعامل معه بحدة وبعصبية. توالت عليه الهموم اودعوه المصحة النفسية. ودوه مستشفى الامراض النفسية والعصبية. صاحبة البيت -

00:44:04
رأت ان كل هزا هو جزاء الله سبحانه وتعالى لزلم هزه الخادمة المسكينة فبدأت تفتش عنها باي شكل. لعلها تتدارك شيئا في حياتها قبل مماتها فوجدت البنت فعلا في مسجد خادمة في المسجد. فزهبت اليها. وجاءت بها. ومع زلك - 00:44:44
البنت الماضي المظلم وفرحت بالسؤال عنها وعادت الى البيت معها. فتقول فصرت اخدمها وهي عمياء واخدم حفيدي وانا فخورة وكل ما ارجوه من الله ان يغفر لنا زلمنا لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا. فالظلم ترجع عقباه الى - 00:45:14
ندمي تنام عيناك والمظلوم منتبها. يدعو عليك وعين الله لم تنم. يا عبد الله اياك ان تقول في ساعة من الساعات انا مأمور. لا والله. لن يشفع لك هذا. لن يشفع - 00:45:44
لك هذا انت مأمور من رب العالمين فقط. فانزر في امره ونهيه. من كذبهم من صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس وارد علي الحوض. اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيامة. الله نسأل ان يصلح احوالنا. اللهم اصلح - 00:46:04
احوالنا وتولى امرنا واشف امراضنا واحسن خلاصنا واختم بالصالحات اعمالنا وتوفنا وانت راض عنا. اللهم اغننا بالعلم وزينا بالحلم واكرمنا بالتقوى. وجملنا بالعافية. اللهم جملنا بالعافية. اللهم جملنا بالعافية واجعلنا نخشاك حتى كأن نراك واسعدنا بتقواك ولا تشتنا بمعصيتك ومتعنا باسماعنا - 00:46:34
واجعلهما الوارث منا وانصرنا على من ظلمنا. اللهم فك اسر الموحدين. اللهم فك اسر الموحدين. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا. امين امين. وصل اللهم وسلم - 00:47:04
وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم. واقم الصلاة - 00:47:24